دلو صباحي

عبدالله المسفر العدواني

طب وتخير!

سؤال.. هل سمع احدكم عن معاناة المواطن الكويتي داخل وطن حباه الله بنعمة وخير لا يتوافران في اي مكان آخر في العالم؟
● اجابة.. بالطبع لا!
سؤال.. هل شاهدتم لحوما فاسدة يأكلها هذا المواطن داخل وطن صغير يمكن السيطرة على منافذه بسهولة لكن فساد الذمم افسد اللحوم والدجاج وكل الاغذية؟
● اجابة.. اكيد لا..
سؤال.. هل يا ترى رأيتم عبر الشاشات سحل نواب ونشطاء وأبناء الوطن؟
● اجابة.. هذا ليس في الكويت!
المواطن الكويتي يعيش في رغد ونعيم فالمستشفيات كثيرة ومتوافرة في كل البلد وتنتظر المراجعين على احر من الجمر حيث انها خالية تماما بسبب ان جميع المواطنين يأكلون الاغذية الصحية السليمة الخالية من اي فساد..
ويستنشقون هواء عليلا بدءا من ام الهيمان الى جميع مناطق الكويت.. ولا توجد حوادث طرق لان طرقنا معبدة على احدث الطرز.
المواطن في الكويت يعيش في بحبوحة عيش فلا الرواتب متدنية ولا تتفق مع النمو الاقتصادي والغلاء الفاحش للسلع.. ولا توجد ازمة سكن حيث يحصل كل طفل على قسيمة منذ مولده من اليوم الاول.. والتعليم الممتاز مجاني والمستشفيات الحكومية على اعلى مستوى ودون اي رسوم.. بل ان المواطنين الكويتيين ليس لديهم اي تحفظ على التجار الذين لا يبيعون البلد والشعب ولا يحتكرون السوق ويبالغون في اسعار السلع.
المواطن ولد الديرة.. مهموم.. حزين.. لا يعرف كيف ينفق ما لديه.. يتمنى ان يصاب بنزلة برد حتى ينعم بالخدمات المتوافرة من علاج بالخارج وعلى اعلى مستوى.. المواطن حزين ومهموم لانه نال من العلم ما لم ينله اي مواطن في اي بلد آخر حتى انه لا يعرف كيف يوزع العلوم التي حصل عليها وكيف يفيد بها البشرية.
المواطن.. حائر بسبب النجاح السهل في الامتحانات لكل ابنائه فلا ازمة في النتائج ولا تدني في المستوى.. وهو مهموم لان الجامعات منتشرة في الكويت والاماكن الشاغرة تنتظر من يشغلها.. والمواطن سعره لدينا اغلى كثيرا من سعر خروف (صنف) ثمنه خمسة عشرة ألف دينار.. بل انه اغلى من الناقة التي وصل سعرها الى مائة الف دينار، في حين ان مهر الكويتية يساوي عشرات اضعاف مهر الناقة.. ولا شك اننا كمواطنين «فاضيين».. لا نجد ما نفعله فنشغل بالنا بالسياسة والخرابيط.
ماذا يريد المواطن الكويتي من النائب المقبل.. سكن ام تعليم ام صحة ام قضاء على الفساد ام ماذا بالضبط..
طب وتخير ايها المواطن.. فكله موجود على طاولة المرشحين.. ولا مانع من ان تتلذذ بـ«ساندويشة شاورما» من الشيراتون فكله من جيبك وصحتك وتعليمك ووقتك ومالك وراحة بالك.
عزيزي الناخب تخير.. ولا تنس ان تنهي وجبتك الدسمة في مقار المرشحين بالحلوى الشامية و«استكانة» شاي بالنعناع والقهوة العربية لزوم الهضم السريع.. عزيزي الناخب امامك الآن خياران.. اما ان تتلذذ بما يطرحه المرشحون على العشاء.. او تتلذذ بما سيقدمه النواب في المجلس القادم من تشريع ورقابة وحفاظ على المال العام..
طب وتخير.

نوافذ

nasser@behbehani.info
د.ناصر بوبهاني

المنافسة المقبلة

تشير التقديرات الأولية إلى أن الصراع الأقوى القادم هذه المرة في مجلس الأمة، سيتمثل في الصراع على رئاسة المجلس، ولا شك أن هذا الأمر سابق لأوانه الآن، إلا أن التنافس هذه المرة سيأخذ ليس شكلا ثنائيا بل متشعب الأطراف، فمعروف أنه منذ منتصف التسعينيات كانت منافسة الرئاسة تنحصر بين النائبين جاسم الخرافي وأحمد السعدون، ولكن يبدو هذه المرة أنها ستكون بين أكثر من شخص بغياب جاسم الخرافي عنها. فالمتابعون للشأن النيابي يتوقعون أن تكون المنافسة بعد الثاني من فبراير، (في حال نجاحهم) بين كل من النائب الأسبق محمد الصقر والنائب المخضرم السابق ورئيس المجلس الأسبق أحمد السعدون، إضافة إلى كل من النائب الأسبق مشاري العنجري والنائب السابق روضان الروضان. ونائب رئيس المجلس السابق عبدالله الرومي. ومن قراءة عابرة للتاريخ النيابي المخضرم لهؤلاء، نجد أن المنافسة لن تكون سهلة أبدا، ومع يقيننا بالسلوك الديموقراطي للمتنافسين، إلا أن المسألة لن تخلو من أن يتخذ الصراع شكلا حادا، ذلك أن لكل من المتنافسين خبرة طويلة في العمل النيابي، ولكل منهم حساباته الدقيقة في المجلس وتوازناته، وعلاقاته. وبعض هؤلاء النواب السابقين، لن تكون خسارته لكرسي الرئاسة بالأمر الشديد، بينما قد يمثل هذا الكرسي لآخرين مسألة محورية، كونه خاض التنافس من قبل وأقصد هنا أحمد السعدون. ولكن هذا لا يعني أن قضية الرئاسة لن تكون مهمة بالنسبة للمتنافسين الآخرين، على الأقل من الناحيتين السياسية والاجتماعية.
وهذه المنافسة الجماعية ـ إن حصلت فعلا ـ فهي أفضل من أن تنحصر بين نائبين فقط، ولكنها في الوقت نفسه يخشى من أن تحتد هذه المنافسة بما يعرقل سير المجلس لفترة طويلة.

رؤى كويتية

المؤزمون ومؤامرة تزوير الانتخابات

twitter @baselaljaser _ aljaser_b08@hotmail.com
باسل الجاسر

على أثر مقال الخميس الماضي والذي عرضت فيه تحليلي لوضع المؤزمين وأشرت إلى فيه الى أنهم قد يطعنون في نزاهة الانتخابات، جاءني أكثر من اتصال من اخوة مواطنين يعملون مع «المؤزمين» يفيدون بأنه بالفعل هناك تحضيرات تجري على قدم وساق استعدادا لإثارة الزوابع في حال سقوط معظم المؤزمين وخصوصا القيادات وذلك بعد أن اتضحت لديهم الصورة أن الشارع الكويتي في غالبيته لم يكن سعيدا بتأزيمهم في الدائرتين الرابعة والخامسة، أما الدوائر الأولى والثانية والثالثة فإن ناخبيها في أغلبيتهم كانوا غاضبين وساخطين على المؤزمين وعلى تأزيمهم، وهذا ما لم يكن يتوقعه المؤزمون أو بالأحرى غيبه عنهم طغيانهم الذي أعمى بصائرهم، واليوم وكلما اقتربنا من ساعة الحقيقة وبدأت تتبلور معطيات أسباب سقوطهم أخذوا يعدون العدة لجولة جديدة من التأزيم والاحتقان من خلال فيلم أن الحكومة قامت بتزوير إرادة الناخبين لإسقاط المعارضة وسيستندون في هذا إلى تقارير تصدرها جمعية الشفافية وجمعية المحامين، وأخشى أن تكون وزارة الإعلام قد دعت أحدا من اخوان مصر للمشاركة في الإشراف على الانتخابات لأنهم سيكونون الطرف الثالث بعد الشفافية والمحامين.
وواقع الأمر أن المؤزمين يواجهون أياما صعبة كالأيام السوداء التي أجبروا الكويتيين على مكابدتها أيام تأزيمهم وخروجهم للشارع واقتحام المجلس ووو.. وهذا ما عاد خافيا على أحد بالرغم من الاستبيانات المدفوعة الثمن التي تجري هنا وهناك، ففي الدوائر الأولى والثانية والثالثة بات واضحا سقوط المؤزمين المروع، وفي الرابعة والخامسة صار ملموسا لدى المواطنين أن هناك تراجعا لشعبية المؤزمين، ما أضحى معه تبلور قناعة راسخة بأن أرقام 2009 لن تتكرر في 2/2 بل إن أحدا لن يستغرب سقوط الهوامير، وصار أمل المؤزمين معلقا على ضعف التزام ابناء القبائل بتشاورياتهم.. أي انه كلما زاد الالتزام ضعفت فرص المؤزمين وكلما ضعف الالتزام زادت حظوظ المؤزمين ولكن سيزيد معهم فرص مرشحي الأقليات بالنجاح على حساب قبائل الأغلبية.
لذلك فإنني أدعو القائمين على الانتخابات وخصوصا الأكارم رجال القضاء إلى ضرورة أخذ أسباب الحيطة والحذر والتعامل الرسمي خصوصا مع مناديب المؤزمين وفي جميع مراحل العملية الانتخابية، وأقول لجمعيتي الشفافية والمحامين: غير مقبول منكم بل ومستهجن أي ملاحظات تشكك في الانتخابات في حال سقوط المؤزمين لأنه معروف للقاصي قبل الداني أن هواكم مع المؤزمين وسيكون وضعكم غاية في السوء، فحافظوا على ما تبقى لكم من مصداقية، وللمؤزمين أقول: كفى ما فعلتموه في الكويت وأهلها فلا تسيئوا لهما بالإساءة لما يفاخرون به كما أنه لن يغير في الأمر شيئا، اللهم إلا زيادة غضب الكويتيين عليكم فكفوا عن مؤامراتكم التي باتت مكشوفة، وللشباب أقول: احذروا من أن يستخدموكم مرة أخرى في هذه الجولة فكفى ما فعلوه بكم وفي النهاية ترشحوا وتركوكم تعودون بخفي حنين، فهل من مدكر؟

وجهة نظر

فزعة.. لوطن النهار

@akandary
عبدالعزيز الكندري

ليس بجديد ما يحدث على الساحة الانتخابية اليوم، وخاصة ما نراه في الدائرة الثالثة من نزول مرشحين مثيرين للجدل كثيرا في الفترة السابقة ومازالوا، وهذا النفس الحكومي السابق الذي مازال يؤثر في سير العملية الانتخابية من دعم هذا النوع من المرشحين، وهذا نتاج ولادة طبيعية من الحكومة السابقة التي لم نعرف مسمى الإعلام الفاسد وضرب مكونات المجتمع الواحد إلا في عهدها. كانت الحكومة السابقة ناجحة وبارزة بكل المقاييس، ولكن هذا النجاح كان سلبيا بامتياز، حيث استطاعت العمل على التفريق بين الكتل وضربها ببعضها بعضا، واستطاعت نشر الفساد في المجتمع حتى أصبح ظاهرة ماثلة للعيان، ولعل قضية «الإيداعات المليونية» خير مثال صارخ على نجاح الحكومة السابقة ولكن من أسفل، حتى إن بعض دول الخليج أصبحت منزعجة من تصرفاتنا النشاز التي توجهنا فيها للبعيد وتجاهلنا الجار والشقيق والقريب.
وما كان للحكومة السابقة أن تذهب لولا هذا الحراك الشبابي الذي أصبح يخشى كثيرا على المستقبل، بسبب هذا الفساد الذي كان مستشريا في الأيام السابقة، وشكلت نقطة تحول غير مكتملة إلى الآن، لأن المطلوب الآن هو النهج الجديد، والذي يبدأ باختيار الرجل الأكفأ بعيدا عن أي أمر آخر سواء كانت طائفية أو قبلية أو عائلية، وذلك لنبني «وطن النهار».
إن «وطن النهار» يئن كثيرا، ويحتاج أن نحسن اختياراتنا في الأيام المقبلة، وأن نذهب لصناديق الاقتراع ونعطي الأفضل والأكفأ وبغض النظر عن أي أمر آخر، وهذا الأمر بحاجة إلى تعاون كل الكتل مجتمعة ولنمنع الذين لا يريدون الخير و«مثيري الجدل» من الوصول للبرلمان المقبل، وهذا يحتاج منا فزعة كبيرة «لوطن النهار».
وبدأت أسمع وأقرأ عن تحرك كبير من أصحاب الضمائر الحية، وذلك للتعاون فيما بينهما لإيصال الأكفأ، وخاصة في الدائرة الثالثة والتي كانت تسمى بدائرة الفكر، وها هي اليوم تكون في المقدمة في مواجهة رموز الفساد الذين لا يريدون الخير ولا يحبونه، وهذا واضح للعيان من خلال تغريداتهم المجوجة وغير المقبولة. ما يجري في الدائرة الثالثة معركة كبيرة لها امتداد سابق، وهي بين أهل الفساد والمدافعين عنه وأهل الكويت المخلصين، وهذا واضح من خلال وسائل الإعلام المختلفة ومواقع التواصل الاجتماعي ـ «تويتر» تحديدا ـ اللهم احفظ وطن النهار، وشكرا لمرشح الشباب فيصل اليحيى على اختيار هذا الاسم «وطن النهار» في حملته الانتخابية، حيث إنه اختير بعناية كبيرة وفائقة في الوقت نفسه.

رجبيات

وجوه وأوراق رمادية

@fa6mabr
فاطمة بن رجب

تعيش الكويت هذه الأيام أحداث العرس السياسي والانتخابي، ولا يخلو مجلس هذه الأيام من الحديث عن السياسة والمرشحين والانتخابات، وقد كثر الحديث والقيل والقال، ومن عادتنا كعرب أننا نتحدث في كل شيء حتى وإن كنا لا نفقه فيه شيئا، فأثناء الدوري الأوروبي يتحول الجميع لمحللين رياضيين، وأثناء حدوث تقلبات في المناخ الجوي يبيت الجميع خبراء في الأرصاد الجوية، وخلال هذه الأيام أصبح الجميع سياسيين محنكين يفقهون القانون والشرع والتاريخ وأدب الحوار، ولديهم إجابات لجميع التساؤلات، عدا سؤال واحد لم نسمع له جوابا يليق بأهميته وهو: ما سبب الاوراق والوجوه الرمادية يوم الخميس الماضي؟
قبلها بليال طويلة جدا اجتهد الشباب بالمذاكرة كانوا يبيتون وهم يحلمون بالنتائج المشرفة والمعدلات العالية والكليات التي سيلتحقون بها، لكنهم أصبحوا يوم الخميس على شهادات «رمادية» ووجوه والديهم «الرمادية» وأحلامهم التي تحولت إلى رماد وثروتنا الحقيقية هي هذا الجيل الذي خنقتموه بدخان حرق أحلامه ومستقبله! ألا يكفي تراكم المشكلات على الطالب والتي لم تجد لها وزارة التربية حلا سوى تزيينها بالتصريحات التي أقل ما يقال عنها انها مخزية وغير منطقية! لماذا توسد الأمور لغير أهلها؟!
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بينما النبي ﷺ في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال: متى الساعة؟ فمضى رسول الله ﷺ يحدث فقال بعض القوم: سمع ما قال فكره ما قال. وقال بعضهم: بل لم يسمع. حتى إذا قضى حديثه قال «أين السائل عن الساعة». قال: ها أنا يا رسول الله قال: «فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة». قال كيف إضاعتها؟ قال: «إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة».
ما الحلول؟ ما البدائل أمام الطالب؟ نملك طاقات شبابية خلاقة لكننا نفتقر للإدارة التي تستثمر هذه الطاقات. وتضييع سنوات من أعمار الطلبة بسبب سوء التخطيط وسوء الإدارة يعتبر هدرا لأعظم طاقة في المجتمع.
يقال ان الطاقة الاستيعابية للكليات والمعاهد لا تكفي أعداد الخريجين لذلك تم اللجوء لتضييق الخناق على الطلبة لتقليل نسبة النجاح إذا كان هذا الكلام صحيحا فوزارتنا الكريمة تنتظر «رصاصة الرحمة» منذ زمن طويل لترتاح وتريح لكنها هذه المرة كالعجوز «الحشرية» المصابة بمرض عضال لا تريد أن ترتاح وتبتعد عن كل ما تجهله لكنها مصرة على التدخل في كل شاردة وواردة رغم مرضها، فنصيبها يكون دعوات صادقة من قلوب ظلمت ونهاية سوداء كالرماد الذي لون شهادات يوم الخميس.

الحرف29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

أنت عنصري.. إذن أنت غبي

أثبتت دراسة علمية أن العنصريين هم من أصحاب الذكاء المنخفض أو بالعربي الفصيح «الأغبياء» والعنصري كما في الدراسة هو الشخص الذي يمتلك أحكاما مسبقة على الآخرين من خارج دائرته الاجتماعية سواء العرقية أو الطائفية أو الدينية، وتشير الدراسة إلى العلاقة العكسية بين الشخص العنصري ومعدل ذكائه، فكلما انخفض معدل ذكائه زادت عنصريته، ولم آت بهذا من عندي بل من جامعة فرجينيا التي استندت الى دراستين الأولى تابعت مواليد 1958 والثانية تابعت مواليد 1970 وتمت دراسة معدلات ذكائهم في عمر 10 و11 سنة وبعدها تمت دراسة مستوى العنصرية لديهم.
الدراسة وصفتها وكالة «يو. بي.آي» التي أوردتها ونشرتها «الأنباء» السبت الماضي بأنها ضربة للعنصريين، وفي بلادي، ولله الحمد والمنة، كمية من العنصرية المتشعبة التي لو وزعت على 5 دول أوروبية لكفتها لـ 100 عام، وأنا هنا أتحدث عن حالة عامة ولا أحدد أشخاصا، وأتكلم عن ممارسة عامة للشعب، لا أتحدث عن أفراد، ففي بلدي خيرون كثر، ولكن عنصريتنا وبتشعباتها لا يمكن أن تنكر، فتقسيمة بدو وحضر ومناطق داخلية وخارجية «وخارج السور وبرا السور» وكويتي أصلي وكويتي جديد، وسنة وشيعة وبدو شماليون وبدو جنوبيون وحضر نجادة وآخرون ليسوا كذلك، وعرب وعجم، وبيض وسود، وبعد أن ننتهي من تصفية أنفسنا عنصريا طبقا للفئة التي تتبعها، نلتفت إلى غير الكويتي من المقيمين، والمقيمون في نظرنا درجات فهذا عربي وهذا آسيوي، وهذا مصري وذاك سوري، وبالطبع من بينهم السني والشيعي ونعود إلى ذات الحلقة المفرغة من العنصرية اللانهائية في تفكير كثير من أبناء الشعب.
ولا أدل من دون دراسة جامعة فرجينيا على عنصريتنا أكثر من الانتخابات، فالحضري غالبا سيصوت للحضري وكل حسب عائلته وانتمائه العرقي، وكذلك البدوي سيصوت للبدوي ويستمر الموال القبلي إلى مالانهاية، وبعدها الشيعي سيصوت للشيعي، والشيعة أيضا سيصوتون طبقا للعائلة والعرقية، وكذلك سبقهم إليها السنة، وبالطبع الغالبية يمتلكون من كل هؤلاء أحكاما مسبقة على الآخرين إما من دافع انتقائي فقط أو من دافع عنصري وإن كان الدافع الثاني هو المحرك لبوصلة التصويت يوم 2/2 القادم.
مشكلتنا في عنصريتنا، مشكلتنا أننا لم نخرج إنسانيا وبشكل سليم من عباءة انتماءاتنا الطائفية والعرقية والعائلية والفئوية، ويوم التصويت ننسى أننا كويتيون ونتذكر فقط الاسم الأخير الذي نحمله أو الطائفة التي تجمعنا، فتعود ذات الوجوه وذات التوجهات وذات المشكلة الأولى، ولن نتخلص من هذا كله إلا إذا، إلا إذا، إلا إذا تخلصنا من الأحكام المسبقة وقمنا بالحكم وفق مصلحة وطننا، نعم يوم التصويت أغلبنا للأسف ينسى أنه كويتي.. والمتضرر الأول والأخير هو الوطن.
● **توضيح الواضح**: أنت عنصري.. إذن أنت غبي.